

سلسلة سير العلماء في نشر الاعتقاد(3) تنمة الدرر في اجتهادات

الفاروق عمر الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

طبعاً بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد اه نكمل اليوم سلسلة العلماء في نشر اه الاعتقاد تنمة للدرر واجتهادات فاروق عمر - 00:00:00

مع فضيلة الشيخ الدكتور محمد هشام فليتنفضل مشكورا الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد الحديث عن جهود عمر لنشر العقيدة - 00:00:59

امر كبير ولكن نذكر ذررا من سيرة الفاروق ويكفيك ان تستدل على عظيم جهده بنشر العقيدة انه رضي الله عنه لقب بالفاروق يقول العلماء رحمهم الله وسبب ذلك انه كان فارقا - 00:01:23

يوم انه كان يوم اسلامه فارقا من ايام الله تبارك وتعالى بين المسلمين والكفار كما ان يوم بدر سمي بيوم فرقان لانه كان اليوم الفارق في اظهار الله تبارك وتعالى - 00:01:52

لاهل الاسلام واذلال الله جل وعلا للقصة جهد عمر رضي الله تعالى عنه في نشر الاعتقاد في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ظاهر لا سيما في الغزوات ففي غزوة خيبر - 00:02:14

رضي الله عنه مع انه في تغرم من تغور الاسلام وعلى عمل عظيم وهو الجهاد في سبيل الله تبارك وتعالى والكفار امامه وهو في الخندق معه اصحابه لان النبي صلى الله عليه وسلم كسر الصحابة كلا في جهة - 00:02:32

حتى لا يؤتى المسلمون من جهتهم فجاء عمر رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو حسير لان صلاة العصر كادت ان تغرب الشمس ويذهب وقتها فقال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله - 00:02:59

ان كادت الشمس لتغرب واني لم اصلي العصر فتأملوا معي رعاكم الله الى عظيم فقهه رضي الله تعالى عنه وهو القائل لا حظ لرجل في الاسلام ترك الصلاة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:25

وانا والله ما كدت اصلحها الى هذه الساعة فهذا يدل على عظيم عناية عمر رضي الله عنه في اظهار شعائر الاسلام ومنها الصلاة فدعا النبي صلى الله عليه وسلم على - 00:03:46

الاحزاب؟ قال ملأ الله قبورهم او قال اجوافهم نارا شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر وكان رضي الله عنه على ميسرة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة - 00:04:07

مجاهدا مدافعا منافحا يخشى من الغيلة بحق رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يتركه ساعة ولا لحظة ابو بكر عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم وعمر عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:28

حتى اتم الله جل وعلا الفتحة وظهر الله الاسلام فحينئذ وضع عمر لامته التي كان يلبسها للحرب وفي غزوة حنين كان رضي الله عنه مع الذين صبروا مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:48

حتى رجع بقية المسلمين الى النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وكان له رضي الله عنه رأي شديد الذين ادركهم المسلمون وهم في مكة عن الكفر لكن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:11

رجع لهم خيرا فقال اذهبوا فانتم الطلقاء هكذا عاش عمر رضي الله عنه في زمن النبي صلى الله عليه وسلم مجتهدا في نشر العقيدة

الصحيحة في نشر التوحيد والايمان لما كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:32

في حجة الوداع انزل الله جل وعلا عليه اية كمال الدين اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً قام عمر رضي الله عنه يبكي فتعجب الصحابة - 00:05:57

ان هذا يوم فرح يوم اكمل الله فيه الدين وتم على المسلمين النعمة ورضي لهم الاسلام ديناً فلماذا يبكي عمر فقال رضي الله عنه ليس بعد التمام الا النقصان فتفقه - 00:06:18

وتفطن رضي الله عنه ان الدين لما اكتمل في هذا اليوم يبدأ بعد ذلك ليرقص ولذلك كان رضي الله عنه حريصاً على ان هذا الدين يبقى نقياً طرياً كما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم - 00:06:41

ولهذا لما كان موت النبي صلى الله عليه وسلم خشي يعني خشي عمر ان يكون هذا الموت غير حقيقي وغاب عن ذهنه الاية التي فيها الاخبار بموت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:04

وظن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم سيكون اخر اصحابه موتاً حتى يؤسس لهذا الدين وينشر هذا الدين خرج بسيفه رضي الله عنه الى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:25

وقال كلاماً غليظاً حتى قال من زعم ان محمداً قد مات فلا تقطعن رقبتك بالشيء في هذا والله انه سيرجع وانما ذهب كما ذهب موسى يعني صعق ويرجع وليقطعن رقاب اناس - 00:07:45

فهذا الموقف العظيم يدل على انه كان حريصاً على ان لا ينقص الدين ومن حرصه ذلك مع حبه للنبي صلى الله عليه وسلم وعظيم وقع موت رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصحابة - 00:08:10

ذهل عمر عن الايات التي هي تصيح بموت النبي صلى الله عليه وسلم ولما دخل ابو بكر وكشف اللثام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبل بين عينيه وعلم انه مات - 00:08:29

خرج واذا بعمر يخطب في الناس فامرهم وكان يسكت فلم يسكت فقام ابو بكر الصديق على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأى الصحابة الصديق التفتوا اليه وتركوا عمر - 00:08:48

قال عمر فكان مما قال يعني الصديق ايها الناس ان محمداً قد مات من كان يعبد محمداً فان محمداً قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت - 00:09:11

ثم قرأ هذه الآية وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان ماتوا قتل انقلبتم على اعقابكم قال عمر فخرج الناس وهم يقرؤون الآية وكأنها انزلت وذللت على السنتهم - 00:09:28

قال فخررت وان قدماي لا تحلمان لانه رضي الله عنه وقع هذا الامر عليه عظيماً وهذا دليل على حبه لكمال هذا الدين وان لا ينقص ولذلك يقول العلماء اول نقصان الدين موت النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:09:49

فانه عليه الصلاة والسلام لما كان موجوداً كان عليه الصلاة والسلام يرفع النزاع الذي يقع بين المسلمين ولذلك قال عليه الصلاة والسلام انا امانة لاصحابي فاذا ذهب اوتي اصحابي ما يوعدون - 00:10:14

واصحابي امانة لامتي فاذا ذهبوا اوتيت امتي ما توعت عمر رضي الله عنه لما تيقنا من موت النبي صلى الله عليه وسلم استرجعه وبدأ يقرأ الآية التي سمعوها من ابي بكر وهو كان يحفظها - 00:10:35

ثم جاءه رجل وقال له ادرك الانصار فانهم في دار بني فلان يريدون ان يأمرؤا على انفسهم اميراً وخشي عمر رضي الله عنه ومعه ابو عبيدة انه من بايعوا الصديق - 00:10:54

ها هنا في المسجد مباشرة ان يحصل النزاع فاراد رضي الله عنه ان يرفع النزاع عن الامة لان موت النبي صلى الله عليه وسلم فاجعة والنزاع فاجعة اخرى فلا بد من رفع النزاع قبل وقوعه - 00:11:16

ومنعه قبل ظهوره فقال له بعض الناس بايعوا مشيئتهم واتركوا هؤلاء فقال عمر لا والله حتى تأتيهم فاخذ بيد ابي بكر وعمر وابي عبيدة ومشى ومشوا جميعاً حتى اتوا دار بني ساعد - 00:11:36

فاذا بالانصار مجتمعون قد يقول قائل كيف الصحابة كانوا مهتمين بموت النبي صلى الله عليه وسلم اصبحوا الان يهتمون الامير نقول هذا من حرصهم على دين الله عز وجل وليس من حرصهم على الدنيا - [00:12:02](#)

كما يقوله من يقول من لا يعقل ويتقوله من يتقوله ممن هو سفيه الرأي والا لو كان هؤلاء يريدون الدنيا لكان كل واحد يبائع نفسه وانما كان انشغالهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بامر اعظم - [00:12:24](#)

وهو رفع الخلاف عن الامة ثم موت النبي صلى الله عليه وسلم فاجعة بحاجة الى من يرفع هذه الفاجعة بحكمه برأيه بقوله بامرهم فكان لا بد من نصب الامام. ولا يجوز للمسلمين - [00:12:49](#)

ان يبيتوا وليس لهم امام الا ما يكون في زمن الفتن فعمر رضي الله عنه ذهب الى الانصار قال وزورت في نفسي كلاما اراد ان يقوله فقام ابو بكر قال فاحسن - [00:13:11](#)

في مقالته ابتداء من غير ان يكون سوى في نفسه كلام لكن كلامه كان عظيما. قال عمر والله ما كرهت شيئا. من كلام ابي بكر الا انه قال وهذا عمر - [00:13:30](#)

قوموا فبايعوه. كره هذه المقولة التي قالها الصديق رضي الله عنه فقال عمر رضي الله تعالى عنه للانصار كيف تطيب انفسكم انفسكم عن رضي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر ديننا فكيف لنا الله لديانا - [00:13:49](#)

قال فكثرت اللفظ فقال عمر يا ابا بكر امد يدك لنبايعك امام الانصار حتى لا يحصل النساء وهذا دليل ايها الاخوة على انه رجل ليس راغبا في الدنيا ولا ابو بكر راغب في الدنيا ولا ابو عبيدة راغب في الدنيا - [00:14:16](#)

ولا الانصار وانما القضية قضية رفع النزاع والاختلاف وهي مسألة مهمة ينبغي ان ندركها وان نتأمل فيها فان اهل الفتن يدندون حولها عمر لما رأى لغير كل واحد يقول ماذا نفعل؟ ايش نفعل؟ هذا يقول كذا وهذا يقول كذا. فقال يا ابو بكر امد يدك نبايعك. يرتفع الخلاف - [00:14:37](#)

فمد ابو بكر يده مع انه كان يشار على الناس ان يبايعوا عمر او ابا عبيدة فلما مد ابا بكر يده مد عمر يده فبايعه ثم بايعه ابو عبيدة ثم بايعه بانصار - [00:15:02](#)

فرجع ابو بكر رضي الله تعالى عنه الى المسجد وبقيّة المهاجرين في المسجد ومن الصحابة من كان منشغلا بغسل النبي صلى الله عليه وسلم. العباس وعلي رضي الله عنه وغيرهم من الصحابة - [00:15:20](#)

فقام رضي الله عنه خطيبا فقام رضي الله عنه خطيبا وامر بان النبي صلى الله عليه وسلم في بيته للرواية التي رواها قال ما قبض الله نبيا الا يدفن في المكان الذي يقبض فيه - [00:15:38](#)

لما قام في على المنبر خطيبا تقدم عمر فقال كلمة بين يدي الصديق كلمة عظيمة قال رحمه الله كان مما قال رحمه الله ان الله قد ابقى فيكم كتاب الله الذي به هدى الله - [00:16:01](#)

هؤلاء فان اعتصمتم به فداكم الله لما كان هداه له وهذا فقه عظيم يا اخوان يدل على عظيم اجتهاد عمر في ربط الناس بكتاب الله عز وجل ثم قال وان الله قد جمع امركم - [00:16:21](#)

على خيركم صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه الكلمة او المقدمة التي بين يدي خطبة ابي بكر فيها اشارة الى ملحظين عظيمين وامرين مهمين وهما السبب الديني الذي يجمع الناس هو السبب الديني الذي يجمع الناس - [00:16:43](#)

السبب الديني الذي يجمع الناس اعتصام لكتاب الله عز وجل. واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا والسبب الديني الذي يجمع الناس التفاف والتفاف حول ولي الامر وعدم الخروج عليه لا بمظاهرة ولا بمخالفة ولا باعتصام ولا بنحوه - [00:17:07](#)

فقال عمر رضي الله عنه وان الله قد جمع امركم على خيركم صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثاني اثنين اذ هما في الغار قال عمر رضي الله عنه فقوموا فبايعوه فقام الناس يبايعون الصديق رضي الله عنه. هذا موقف - [00:17:31](#)

كما اراده ابن اسحاق في المغازي وقال عنه ابن كثير اسناده صحيح هذا اسناده صحيح هذا الفعل الذي جاء عن عمر يدلنا على امور عظيمة منها زهد عمر في الامام - [00:17:54](#)

الرباط كان يقول له نبايعك يقول لا تأملوا هذا الكلام العظيم بل كره من قال ابي بكر هذا ويدلنا على عظيم حرصه على اجتماع كلمة المسلمين ومنع الصدر ويدلنا ايضا - [00:18:12](#)

على عظيم قوته وشجاعته رضي الله تعالى عنه قال لعمر اباان خلافة الصديق مواقف عظيمة يدلنا على جهده رضي الله عنه في نشر التوحيد والايامن من ذلك انه رأى ان المسلم معصوم الدم - [00:18:33](#)

فلا يجوز ان يقاتل فلا يجوز ان يقاتل واستدل بعموم حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر باي شيء تحل قتال مانع الزكاة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:56](#)

من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وان محمدا رسول الله فقد عصم مني دمه وماله ونفسه الا بحقها وحسابهم على الله فقال الصديق فان حقها الزكاة - [00:19:16](#)

عمر رضي الله عنه يدلك على انه عارض الصديق في مصر قتال مانع الزكاة لاجل الدليل ولما تبين له الحق قال رضي الله عنه فما كان الا انشرح الله صدري لقول ابي بكر - [00:19:39](#)

ان الزكاة من حق هذه الكلمة واذا اجتمع الناس على منع يا قاتلوا على ذلك وعمر رضي الله عنه كان كما قال كثير من المؤرخين كان عمر رضي الله عنه خير وزير في الدنيا - [00:20:00](#)

لما كان وزيرا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولما كان وزيرا لابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه يقول فوالله ما هو الا اني رأيت الله شرح صدر ابي بكر للقتال. فعرفت انه الحق متفق عليه - [00:20:21](#)

ايها الاخوة ابو بكر رضي الله عمر رضي الله عنه اشار على الصديق بجمع المصحف فجمع المصحف ودفع هذا المصحف لحفصة. ام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها وكان معروفا هذا المصحف - [00:20:42](#)

بالمرجع والناس يرجعون اليه وينسخون منه هذي من منشورة عمر حتى لا يضيع كتاب الله تبارك وتعالى وعمر رضي الله عنه تولى القضاء اباان خلافة الصديق حتى قيل ما تحاكم اليه احد - [00:21:04](#)

ما تحاكم اليه احد عمر رضي الله عنه لما كان قتال المرتدين كان له موقف من ولاية الحرب كان له موقف من ولاية الحرب فكان يقول لابي بكر لا تولي فلان ولفلانة - [00:21:26](#)

كل هذا يدلك على حرصه على هذا الدين ما كان منشورته لقراءة فلان وبعد فلان او ضغينة فلان كما يصوره اهل التاريخ يسودون تاريخنا وهو تاريخ مشرق والله لا مثله مرة ولا مثله سيمر - [00:21:45](#)

عمر رضي الله عنه كان خير وزير ابي بكر حتى كان ابو بكر لا يقتطع دونه شيء وهذا دليل على اهمية مشاورة الولاة للناصحين لما مرض ابو بكر الصديق رضي الله عنه - [00:22:10](#)

تعلمون ان من حسناته العظيمة اختياره للفروة شاور الصحابة المهاجرين والانصار فوجدتهم كلهم لا يعارض احد في خلافة عمر وان كان بعضهم خشي من شدة عمر رضي الله تعالى عنه - [00:22:35](#)

فلما رأى الصديق ذلك كتب كتابا والكاتب كان عثمان وقال لعثمان ان انا مت فاخرج الى الناس واجعل عمر بجوارك فاذا قرأت الكتاب مر الناس بالبيعة فقرأ الكتاب على الناس - [00:23:02](#)

واذا فيه عهد الصديق له بالخلافة قد قام الناس وبايعوه هنا سؤال مهم قد يريده بعض الذين يصيدون في الماء العكر يقولون لماذا عمر تولى الخلافة ان لم يكن حريصا - [00:23:29](#)

هذا جواب هذا سؤال مهم ولكن ان كان من وراء ذلك معرفة الجواب اما اذا كان السؤال لاجل التدليس والتدبيس فهو سؤال لغير محله عمر رضي الله تعالى عنه بين لنا العلة في ذلك في قبوله الخلاف - [00:23:50](#)

يقول رضي الله عنه انتبهوا لهذا الكلام الذي يدل على انه رحمه الله ما طلبني ما ركع مع قرائن اخرى سأذكرها قال رضي الله تعالى عنه هذه كلمة عظيمة والله يا اخوة - [00:24:15](#)

يقول لو علمت ان احدا من الناس اقوى على هذا الامر اللي هو الخلاف لو علمت ان احدا من الناس اقوى على هذا الامر قال مني

لكنت اقدم فيضرب عنقي احب الي - 00:24:32

من ان اليهود. شوفوا كيف كلام عظيم هذا يقوله وهو خليفة وهو خارج من احدها ولا في سيف لاحد عليه يقول هذا الكلام العظيم وروي عن انه قال والله - 00:24:56

لن اقدم فتضرب عنقي لا يقربني ذلك الى اثم احب الي من ان تأمر على قوم فيهم ابو بكر. اذا ما تأمر الا لعلمه. ان هذا الامر لا يقوى عليه احد - 00:25:15

ومما يؤكد هذا المعنى القليلة الثانية وهي ان الجيوش الاسلامية مقسمة موزعة في بلاد الفرس في العراق وما بعدها وفي بلاد الشام من الروم ولا يسع لعمر ان يتأخر في مثل هذا المقام والجيوش لا تحتل التأخير - 00:25:33

ولا التنظيم بل هي بحاجة للامر الحكيم فهذا دليل اخر انه رضي الله عنه تولى الامر كارها ومما يؤكد هذا المعنى لو كان الرجل نقول لهؤلاء المتخربين لو كان عمر يريد الخلافة - 00:26:02

يريد الدنيا وقد وطأ للمسلمين الدنيا لماذا لا يجعلها لابنه عبد الله ابن عمر مع انه يقول واني عزلت فاني لم اعزله عن تهمة وانه لخليط بالامارات لكن يلي يكفي ال الخطاب ان يكون واحد منهم قد تولى - 00:26:25

فان مسؤولية ذلك عظيم عند الله عز وجل عمر رضي الله عنه ما اراد الخلافة انما جاءته الخلافة فلم يسعه التأخير لان الدعوة الى الله عز وجل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:26:51

نشر التوحيد نشر القرآن والسنة نشر العقيدة نشر السنة هذه امور عظيمة لا يسع احد لا يسع احدا يقوم به ها مع وجود عمر لذلك كان لا بد ان يتقدم - 00:27:10

كانت بيعته في وقت عصيب ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال في الدعاء لعمر؟ اللهم اعز الاسلام ها بعمق والله جل وعلا عز الاسلام بعمر في عدة مواضع. صار الدعاء عام - 00:27:27

احد وانه لما اسلم اشتهر الاسلام فصار على نيته ثانيا انه لما هاجر هاجر على نية وهذا فيه اعزاز لاهل الاسلام ثالثا انه رضي الله تعالى عنه اعز الله به المسلمين يوم احد لما جاب عن النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر - 00:27:44

رابعا انه رضي الله تعالى عنه كان فارس الميداني في جميع المعارك فكان الكفار يهابون ويخافونه خامسا انه رضي الله تعالى عنه اعز الله به الاسلام اذ كان سببا في منع - 00:28:10

بين المسلمين ورفع الخلاف بمبايعة لابي بكر رضي الله عنه اما سادسا فان توليه الخلافة من اظهر واجلى صور اعزاز الاسلام ونشر الاسلام لو ننظر ايها الاخوة نجد انه رضي الله عنه في خلافته وهي قرابة عشر سنوات - 00:28:30

تمام الخلافة كان لا يهتم الا بحال الاسلام وحال المسلم لم يكن يبالي لم يكن يلتفت الى حتى ان فاطمة بنت عمر كانت تريد زينة من حلي بيت المال لتتزين يوم العيد وهو يابى - 00:28:57

رضي الله عنه اكل عاما كاملا خبز الشعير مع الخل رضي الله عنه لانه يهتم بحال المسلمين مع انه خليفة المسلمين شرقا وغربا يرسل القراء ليعلم الناس ليعلموا الناس القرآن - 00:29:22

يرسل القضاة ليحكموا بين الناس بالكتاب والسنة. يرسل الولاة الذين يعدلون في القضية ويجرون في المسلمين بحسن السريرة والسيرة. ويحاسب الولاة رضي الله تعالى عنه. فهذه اعمال اعمال عمر كلها تدل على ان له الاجتهاد الوفير في نشر التوحيد والايمان - 00:29:44

وكان له رضي الله عنه جهد عظيم في نشر الاسلام اذ في عهده وصل الاسلام الى ابعد نقطة في بلاد فارس فتح الله جل وعلا في عهده بلدانا كثيرة فتح الله جل وعلا في عهده الشام ومصر - 00:30:13

وغربا الى فرقة وطرابلس الغرب ثم شرقا العراق وفارس وايضا اذربيجان ونهاوند الى ان وصل الاسلام الى جورجيا الى قريب من كابول ونحوها من البلدان هذا عمر رضي الله عنه - 00:30:36

كان حريصا في تميز وتمايز المسلمين عن الفرس والروم في اعمالهم بلبسهم في تعاملاتهم شيء عجيب رضي الله تعالى عنه. حتى انه

رضي الله عنه ما رضي ان يؤرخ كتابا بتاريخ الروم ولا بتاريخ الفرس - [00:30:57](#)

مرة اخرى يريد التميز للمسلمين الاعزاز للمسلمين بدينهم فجمع الناس واذا بالهم يقولون له ماذا ترى؟ قال ارى ان نؤرخ بالهجرة ويكون لنا تاريخ فانه يوم فاصل بين اهل الاسلام - [00:31:23](#)

وبين اهل الكفر وكان رضي الله تعالى عنه حريص على اظهار السنن وامانة المحدثات والبدع واظهار الشرع وامانة ما قد يتوافد من بلاد الفرس والروم من الذين اسلموا ولم يستطيعوا التخلص من كثير من عاداتهم - [00:31:46](#)

كان رضي الله عنه حريص على ابقاء الصحابة في المدينة لا سيما كبارهم ما كان يرسلهم الى خارج المدينة لانه يستشيرهم ويعتبرهم مهل مشورته وكان رضي الله تعالى عنه يراهم - [00:32:09](#)

خاصة نفسك ولذلك كان العلم كله عنده. واذا ارسل اقواما يرسلهم وهو يعلم اخبارهم رضي الله تعالى عنه من تميزاته العجيبة انه ما اراد ان يقلد الكفار دووا دوت دواوين لاهل الاسلام - [00:32:28](#)

فوضع ديوان للمهاجرين. ديوان للانصار. ديوان لمسلمة الفتح. ديوان للمسلمين الذين يأتون بعد وضع بيت مال للمسلمين. اول بنك مركزي في العالم هو من وضع عمر رضي الله عنه بيت مال للمسلمين - [00:32:50](#)

مسطر الانصار رضي الله تعالى عنه لما فتح الله لهم الشام امرنا ببناء البصرة وبناء الكوفة امر ببناء فسطاط مصر وهكذا وضع امصارا ما كانت تعرف قبل عمر رضي الله تعالى عنه - [00:33:10](#)

كذلك رضي الله تعالى عنه كان له جهد عظيم في توسعة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشترى دار العباس وادخله في المسجد. المكان الذي يصلي فيه الامام الان هذا من الروضة - [00:33:28](#)

اربعة صفوف الى مكان الذي يصلي فيه الامام هذا كله من توسعة عمر من الجهة القبلية لمسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهوده العظيمة انه طبق امر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:46](#)

لما امر باخراج اليهود والنصارى فاخرج عمر اليهود والنصارى من جزيرة العرب تطبيقا لامر النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وكان يخاف ان اليهود والنصارى اذا دخلوا او بقوا ان يفسدوا على المسلمين دينهم - [00:34:02](#)

اما بنشر عقائدهم الفاسدة واما بدسائسهم الخبيثة واما بتأثر الناس بهم ايا كان ولذلك اخرجهم رضي الله تعالى عنه اما جهده في نشر القرآن فهذا شيء عظيم يا اخوة له جهد عظيم رضي الله تعالى عنه في نشر القرآن - [00:34:24](#)

يكفي في ذلك ما ذكرته انه اشار على الصديق بجمع القرآن لما توفي القراء في معركة اليمامة. ايضا انه رضي الله عنه كان ينهى الناس عن قراءة غير مأثورة كل ما يأتي الانسان يريد ان يقرأ القراءة يقول يلزمه بان تكون هذه القراءة قد سمعها من رسول الله صلى

الله عليه وسلم - [00:34:48](#)

بل وفي حياة النبي صلى الله عليه وسلم مسك من جلباب هشام وحتى اتى به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا قالت هكذا؟ ان القرآن انزل على سبعة احرف - [00:35:13](#)

كذلك رضي الله تعالى عنه كان آآ يحك المنسوخ من القراءات من المصحف وربما يمر على الصبيان وهم يقرأون بعض الايات المنسوخة فيأمره بحكه بل قبل ان يموت قام خطيبا وقال للناس ايها الناس لولا ان الناس يقولوا ان عمر زاد في كتاب الله -

[00:35:25](#)

لكتبت فيها الشيخة الشيخ والشيخ اذا زنيا فارجموهما البتة وانهما وانها مما نزل من القرآن ولم ينسخها شيء يعني حكمه باقي. وعمر لماذا لم يزد؟ لان تلاوته منسوخة وهذا دليل على حرصه رضي الله عنه على بقاء هذا القرآن كما انزل - [00:35:51](#)

ومما يدل على ذلك انه رضي الله عنه جمع الناس على امام واحد في التراويح يختم للناس القرآن حتى يأخذوا عنه القراءة حتى يأخذوا عنه القراءة من جهد العظيم في نشر الايمان والتوحيد والدين انه كان يحج بنفسه - [00:36:17](#)

كل سنة كان يحج بنفسه ما تخلف عن الحج في خلافته الا في السنة الاولى كما ذكر ذلك بعض علماء السيرة الا في السنة الاولى اما ما عدا ذلك ففي كل سنة كان يذهب بنفسه - [00:36:41](#)

ويعلم الناس ويبين لهم السنن ويرغبهم ويرهبهم ويدعوهم رضي الله تعالى عنه عمر رضي الله عنه جهده في نشر العقيدة والتوحيد والدين امر عظيم وكان من عظيم ما خصه الله عز وجل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اثبت احد - [00:37:00](#)

فما عليك الا نبينا وصديق وشهيد وكان الصديق ابو بكر هو الشهيد عمر وعثمان وعلي وغيره بكى لعمر يتمنى الشهادة فكان عمر يتمنى الشهادة ثم يقول وان لك الشهادة يا عمر وانت بارض الاسلام - [00:37:25](#)

وبدار المهجر معزز مكرم ثم يرجع لنفسه ويقول ان شاء الله يأتي بها كيف العجيب سبحانه الله رضي الله تعالى عنه عمر رضي الله تعالى عنه اه هو ابو لؤلؤ المجوسي - [00:37:46](#)

الذي يسميه المجوس اليوم ببابا شجاع وكان ذلك في سنة ثلاث وعشرين من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم بعد عشر سنوات الخلافة رضي الله تعالى عنه وارضاه. مع انه كان محسنا الى ابي لؤلؤة في النفقة - [00:38:09](#)

ولكن المجوس لا يعرفون الاحسان والله لو اعطيتهم رزقك ورزق عيالك اذا امكنوا منك والله ليقطعن ليقطعون الرقاب فلا يجوز ان يأمن الانسان من ليس على دينه وعلى الكويت دايماً يقول لي مو على دينك ما يعينك - [00:38:33](#)

هذا كلام ما قاله الناس الا من واقع التجربة عمر رضي الله عنه لما طعن ما مات في نفس اليوم وانما عاش قال بعض الناس ثلاثة ايام ثم في اثناء هذه الايام الثلاثة رضي الله تعالى عنه استشار الناس - [00:38:57](#)

فيمن يخلف فقالوا له من تخلف فترك الامر شورى بين ستة من الصحابة هم عثمان وعلي ايضا ابو عبيدة ابن الجراح لكن ما كان موجودا وطلحة والزبير وعبد الرحمن ابن عوف وسعد ابن ابي وقاص - [00:39:18](#)

من ابن عمر لا ابن عمر قال يشهد وليس له شك محكم او نستطيع ان نقول مرجح فهؤلاء الذين حضروا الذين الستة الذين اشار اليهم عمر كلهم كان يصلح للخلافة وكلهم توفي عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:39:40](#)

ومعلوم للقاصي والداني انه راض عنه رضوان الله تعالى عليهم فلما دفن رضي الله تعالى عنه دفن فلما مات دفن جنب صاحبي ابي بكر وعمر وقد شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشهادة - [00:40:01](#)

وشهد له الصحابة بالشهادة وشهد له علي بالشهادة والسيادة قال محمد ابن علي ابن ابي طالب الملقب بابن الحنفية يا ابتي من خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:40:18](#)

قال ابو بكر قال يا ابتي من خير الناس بعد ابي بكر؟ قال عمر قال محمد فخشيت ان يقول ابي ثم عثمان فقلت ثم انت قال يا بني ما ابوك الا رجل من المسلمين - [00:40:35](#)

فعلي رضي الله عنه كان يشهد لعمر رضي الله عنه بالعدل حسن الديانة وحسن الخلافة ويشهد له بامور عظيمة ولو لم يكن من ذلك الا ان علي رضي الله عنه طيلة عشر سنوات - [00:40:52](#)

جنديا من جنود الله تحت امرة عمر كان يتولى القضاء وكان ايضا في عهد عمر اهل مشهورة عمر رضي الله تعالى عنه وكل ذلك يدلنا على التوافق العظيم الذي كان بين الصحابة والان رضوان الله تعالى عليهم - [00:41:17](#)

عمر رضي الله عنه لما طعن كتب وصية عظيمة يدلنا على انه عظيم العناية بالاسلام والمسلمين حتى بعد موته. قال في هذا اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم - [00:41:39](#)

اذا علينا ان نعرف حق المهاجرين يا اخوة حق الصحابة هو يوصي الخليفة بذلك. قال ويحفظ لهم حرمتهم ثم قال واوصيه بالانصار خيرا ان يقبل من محسنهم وان يعفي عن مسيئتهم - [00:42:01](#)

قال واوصيه باهل الانصار خيرا فانهم الاسلام وجبات المال وغيظ العدو والا يؤخذ منهم الا فظلمهم ثم قال واوصيهم بالاعراب خيرا اوصيه بالاعراب خيرا فانهم اصل العرب ملاذ الاسلام او مادة الاسلام - [00:42:20](#)

ومع ذا هذا كله لم يوصي لم ينسى اهل الذمة من الكفار فقال واوصيه بذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم هذا عمر رضي الله بحياته كله جهاد ونشر في دين الله سبحانه وتعالى. قد يقول قائل وهذا سمعت من بعض - [00:42:48](#)

متفرقين اليوم الذين يحبون التشدد يقول لماذا عمر؟ لم يخرج بنفسه للقتال في زمن الخلاف يقول هذا ليس بلاج لان القتال في

زمن عمر لم يكن عينيا حتى يخرج. وانما كانت اطفائيا. اما بقاؤه في المدينة - [00:43:08](#)
ونحن للاسلام ونشكر التوحيد والايمان والقرآن والسنة فهذا فرض عيني عليه لانه خليفة المسلمين وعمر افقه من ان يترك الفرض
العيني وينشغل بالفرض الكفاية ومع هذا فانه رضي الله عنه قد خرج من المدينة قد خرج من المدينة الى القدس لفتح بيت -
[00:43:29](#)

مقدس وهذا هو الخروج الوحيد الذي كان لعمر رضي الله عنه خارج الجزيرة وقد فتح الله له بيت المقدس بلا قتال حتى ان احبار
ورهبان اهل الكتاب شهدوا بانه الذي ذكر في كتبهم وانه يستحق - [00:43:53](#)
مفتاح بيت المقدس فاجعلوا له رضي الله عنه. هذا عمر وهذا جهده والامر اكثر من ذلك ولكن هذا ما تيسر نسأل الله جل وعلا ان
يوفقنا واياكم للسير على منهاجهم ومعرفة معرفة منازلهم وقتلهم وان - [00:44:13](#)
واياكم بهم في الآخرة وصل اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين. جزى الله خير الجزاء
على ما قدم نشكر لكم حضور الشيخ الحضور - [00:44:33](#)
عطاء الانسانية تقدم كبون مكتبة ابن المطير سؤال من الشيخ من الدرس او فرض الدرس طيب شي مهم هذا التشجيع يعني تشجيعا
لكم ان شاء الله على العلم لانه ما دام فيها كتب يعني فيها علم ان شاء الله - [00:44:49](#)
السؤال الذي اوجهه عن عمر رضي الله تعالى عنه من يعرف من يعرف لماذا عمر رضي الله عنه لم يولي سعيد ابن زيد مع ان واحد
العشرة المبشرين بالجنة ولم يشر عليه ولم يشر انه من الستة من اهل الشورى - [00:45:17](#)
ها نعم احسنت هو زوج اخته فخشي ان يقول ان عمر ولي قرابته فابعده والا فهو كان خليقا بالامارة رضي الله تعالى عنه وارضاه.
الجائزة يستحق ابو علي وهو يهديها لمن يشاء - [00:45:44](#)
جزاكم الله خير - [00:46:08](#)